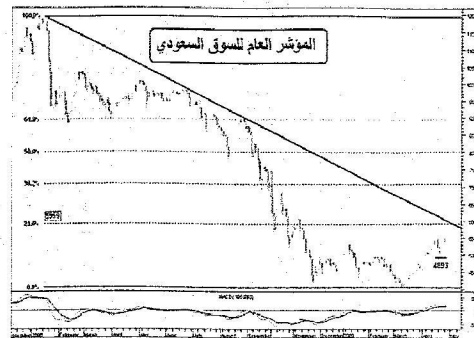
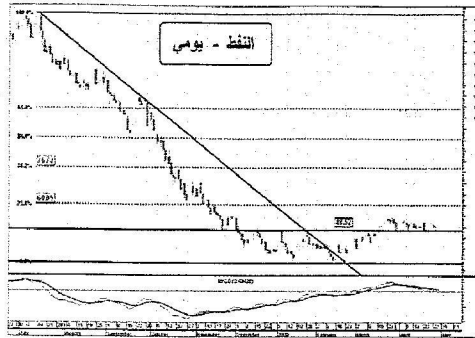


المؤشر العام يملك الزخم لتحقيق مزيد من الصعود... وجني الأرباح ليس مستبعداً

قطاع البتروكيماويات يتفاعل مع تدشين خادم الحرمين الشريفين مشاريع بقيمة 54 مليار ريال



اعتقد انه و بحسب قراءة الأسبوع الماضي فإن الارتفاعات الماضية تؤشر السوق السعودية خلال الأسبوع لم تكن مستبعدة، فيما عدا التصحيح الطفيف - غير المؤثر - الذي تكلمنا عنه ولم يحدث، إذ اختتم المؤشر العام تداولاته الشهرية بإقبال آخر أسبوع فيه على ارتفاع بلغت نسبته 7.8 بالمائة. جاءت مصاحبة لزيادة في التداولات - وان كانت بنسبة طفيفة- مسجلة 35,4 مليار ريال، مقابل 34,1 مليار ريال للأسبوع الذي سبقه. ومن الواضح جداً أن سهمي مصرف الراجحي، وشركة سابك اللذين شهدا بنسب 10 و 16 بالمائة على التوالي، كان لهما الدور الأبرز في دعم حركة السوق الإيجابية خلال الأسبوع. لتجعله يقلل من تأثيره بمكاسب شهرية، بلغت 19 بالمائة، مقارنة بإغلاق شهر مارس الماضي.

وفيما يبدو أن شركة سابك، وبقيّة القطاع البتروكيماوي، تأثر إيجاباً بحدث تدشين خادم الحرمين الشريفين لمشاريع تزيد قيمتها على 54 مليار ريال في قطاع البتر وكيماويات والإنشاءات والكهرباء.. (الخ)، بما لذلك

مستثمرو «الراجحي» مازالوا يحتفلون بنمو الأرباح الربعية بنسبة تفوق 8 بالمائة
انحسار نمو الودائع المصرفية 4 بالمائة يخف مع تحسن أرباح الشركات السعودية

من دلالة على أهمية هذه الصناعة استراتيجياً، تاهيك عن النظرة الإيجابية التي عادة تصاحب إنشاء مشاريع ضخمة وسط أزمة مالية عالمية طاحنة، ما يعكس استقراراً في الاقتصاد السعودي على الأقل بشكل مقارن، على صعيد آخر، فقد استمر سُلاك مصرف الراجحي في احتفالهم بنسبة النمو المحققة في أرباح الربع الأول من العام الجاري البالغة فوق 8 بالمائة. وفيما يبدو أن السوق بعد انتهاء الشركات من إعلان نتائج أرباح، أصبح حالياً من أحداث مهمة سوى تواصل ارتفاع المؤشر



خالد الفالح

بشكل أسعد المتداولين حقاً، والذي أراه دعم أيضاً بعوامل أخرى من خارجه، مثل استقرار أسعار النفط عند مستويات الـ 50 دولاراً، غير انه وفي شأن ذي صلة بالتغيرات الائتمانية، فقد كشفت البيانات الصادرة عن مؤسسة النقد العربي السعودي عن انحسار واضح في نمو إجمالي الودائع في البنوك السعودية (3,960 مليار ريال) في الربع الأول من 2009، حيث لم تتم سوى بنسبة 4,2 بالمائة، مقارنة بنسب نمو شهرية، وصلت إلى 22 بالمائة منتصف العام الماضي.

وفي قراءة سريعة لما ذكره تقرير صادر من مجموعة سامبا المالية في هذا الخصوص، حيث يتوقع نمو الودائع سيواصل تباطؤه بالنظر إلى التوقعات المتواضعة بصدد أرباح الشركات، الأمر الذي أعتقد يؤكد الواقع المشاهد من خلال نتائج أرباح الشركات العاملة في سوق الأسهم السعودية، حيث سجلت انخفاضاً في الربع الأول 2009 (1,1 مليار ريال) بنسبة تقارب الـ 48 بالمائة، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، لكن من خلال بزوغ ضوء من آخر النفق، فإن هذه الأرباح المجمعة تعد أفضل بمراحل بالمقارنة مع أرباح الربع الرابع من العام 2008 (4,7 مليار ريال)، وذلك بعد أن قمتا باستبعاد خسائر شركة الملكة القابضة، التي بلغت قرابة 30 مليار ريال خلال الربع الرابع 2008،

نظراً لارتباطها بحالة اقتصاديات الأسواق العالمية التي تعمل فيها، وليست بحالة الاقتصاد السعودي موضع البحث، وعليه فإن ذلك قد يشير إلى وجود تحسن ولو بشكل جزئي في الأداء الربحي للشركات السعودية، ما يعطي إشارات قد تصفها بالمثابرة إلى حد مقبوله، خصوصاً إذا ما أخذنا بعين الاعتبار أن الربع الأول من أي عام مالي لا يكون عادة - بالنسبة لأغلب قطاعات السوق المؤثرة - الموسم الأفضل من حيث تحقيق الأرباح، تاهيك عن أهمية عدم اغفال مخصصات الخسائر التي جنبت نهاية العام الماضي، بالإضافة إلى إعادة التقييمات الحاسابية التي تمت على بنود مثل المخزون وغيرها، غير انه وبالعودة إلى التقرير نفسه الذي توقع حدوث انتعاش متواضع في

نمو الإقراض في العام 2010، اعتماداً على تحسن التوقعات بالنسبة للشركات، وعودة البنوك الدولية جزئياً إلى سوق دين الشركات السعودية، فآني أعتقد ان الأمر غير وارد، فالأزمة المالية العالمية ستكون مديدة العمر وشديدة التأثير معاً، وعليه فإن الرهان يقع على سرعة هيكله سوق الدين داخل السعودية لغرض التمويل الطويل الأجل بشكل خاص، فكما أن البنوك السعودية تتحفظ في منح الإئتمان للشركات وترغب في التحرك نحو مستوى يقل كثيراً عن حد النسبة الإلزامية للقروض، مقابل الودائع البالغ حالياً 85 بالمائة، فإن ذات الشيء يعد واقعاً اقتصادياً ملحاً بشكل أكبر على مؤسسات الإقراض الخارجية لا مناص منه، وحقيقة الأمر، فآني لا أعتقد - على المستوى الداخلي - بوجود

تأثير مستقبلي مباشر على الائتمان المحلي نتيجة لضعف أسعار النفط. ليس لأني أتوقع ارتفاعها على المدى المنظور - كما أشرنا في مقالات سابقة - بل لإيماني ان الإشكالية التي تحتاج إلى حل استراتيجي بنوي، تتمحور حول القدرة في جعل الوفورات المالية المتحصلة من النفط، تنعكس على الدورة الاقتصادية داخل الاقتصاد، وذلك يأتي وسط عدم بروز الانسجام السريع فيما بين منحنى الأعمال، وفقاً لأدبيات اقتصاديات المالية العامة، وما بين استقباليها وفقاً لواقع قطاع الأعمال الخاص على الأرض.

حسناً بالعودة لأسعار النفط، فلن أكرر ما سبق أن كتبه في مقالات سابقة حول هذه الجزئية تحديداً، سوى أن تماسك الأسعار فوق مستويات 48 دولاراً للأسبوع الخامس على التوالي ربما - ولكن بدرجة ثقة عالية - يجعلنا نشاهد قفزة لسعر برميل النفط خلال افتتاح هذا الأسبوع باتجاه سعر الـ 60 دولاراً للبرميل (مستوى 23,6 بالمائة وفقاً لتواليه Fibo الحسابية) وكان قد تقاسل ايجابياً الخسيس اثر «انخفاض مفاجئ» في مخزونات البنزين الأمريكية، قبيل بدء موسم السفر لقضاء العطلات الذي يزيد فيه الطلب، ومن الواضح أن أسواق الأسهم أصبحت تؤثر في أسواق النفط وفي حال «تحررها من التركزه على أزمة أنفلونزا الخنازير وأثرها على الاقتصاد العالمي، فسوف ينعكس ذلك إيجاباً على أسواق النفط. وفيما يخص قراعة حركة المؤشر العام خصوصاً من الجانب التقني، فإن بلوغ مناطق 5959 نقطة مازال قائماً بجداره، حيث ان المؤشر يملك الزخم لتحقيق ذلك، ويبقى احتمال حدوث جني أرباح أمراً قائماً مع تأكيد وجود دعم قوي عند مستويات 5300 و 5479 ومن ثم 4893، ذلك كله مع افتراض بقاء جميع العوامل الأخرى ثابتة وتمنياتي لكم جميعاً بأسبوع موفق.

mailto:almana_k@yahoo.com

قطاع البني

الشركة	مكرر الربح للعدل	نسبة نمو الأرباح	نمو الأرباح اليومي
الرياض	13.5	112-	136-
الجزيرة	25.3	172-	133-
استثمار	17.0	138-	117-
الصعودي العقولتي	10.7	1179	11
الصعودي العقولتي	9.2	74	11
سب	12.0	112	10
العربي الوطني	11.9	12,90	13
ناملما	11.2	1-8	7.6
الراجحي	16.1	11	1.8
البلاد	58.8	174	156-
الإمام	45.6	-	-

قطاع الصناعات البترولية والكيميائية

الشركة	مكرر الربح للعدل	نسبة نمو الأرباح	نمو الأرباح اليومي
كيماول	30.5	154	138-
سبك	8.9	1-19	114-
سافكو	7.2	194	127-
التصنيع	14.3	1-9	117-
البيجين	19.6	1-40	118
نماء للكيميائيات	103.1	1-45	1360-
المجموعة السعودية	462.5	1-87	1137-
الصحراء البترولية وكيميائيات	71.8	1-473	1112-
ينساب	483.3	116	1-9
سكيك المالية	13.6	1-10	1.87-
التقمة	16.7	-	1.85,840
كيان السعودية	72.4	-	1.107
بنزو واغ	20.9	1-184	165

قطاع الزاوي

الشركة	مكرر الربح للعدل	نسبة نمو الأرباح	نمو الأرباح اليومي
مجموعة مافلو	36.8	1-84	123-
الفضائية	34.5	164	12
سافكو	40.2	1-83	150-
الزاوي	17.7	136	122
نماء للخدمات	187.5	1-5	1160-
حلولي إيجان	10.9	177	160-
دارك	40.3	1-3	1176-
القصيم الزاوي	156.3	111	1.80-
حائل الزاوي	13.7	134	173-
تيك الزاوي	16.8	117	1.48
الإسماعيل	40.8	121	1.5
الشرقية للتقنية	33.9	1-552	1120
الجوف الزاوي	10.2	19	179
جانز للتقنية	33.2	141	199-

قطاع الاتصالات

الشركة	مكرر الربح للعدل	نسبة نمو الأرباح	نمو الأرباح اليومي
الاتصالات	9.1	1-8	1.18-
اتحاد الاتصالات	10.2	152	1.47
زين	-	-	-
عقيد للاتصالات	-	-	-

قطاع التأمين

الشركة	مكرر الربح للعدل	نسبة نمو الأرباح	نمو الأرباح اليومي
التأمينية	30.8	1-87	1.8
ملاذ التأمين	33.4	-	1.67
ميدغلف للتأمين	-	-	1.47
أينترا إلى إف	-	-	113
سلامة	-	-	1.86
ولاء التأمين	-	-	1.809
الذراع العربي	-	-	1.75
سب تكافل	-	-	1.27
سب	60.1	108	1.08
سافكو	69.3	-	1.175
السعودية للتأمين	-	-	1.629
اتحاد التخليص	-	-	1.95
الأحلي للتكافل	80.2	-	1.58
الأهلية	26.1	-	1.735
أمج	52.3	-	1.866
التأمين العربية	-	-	-
الاتحاد التجاري	30.2	-	1.59
المصر للتأمين	-	-	-
المجموعة التأمينية	-	-	-
إعادة	-	-	-
بيجا العربية	-	-	-

قطاع الإسكان السكني

الشركة	مكرر الربح للعدل	نسبة نمو الأرباح	نمو الأرباح اليومي
بي سي أي	16.1	1-16	1.87
مطاحن	53.0	1181	1.49-
أسنرا الصناعية	11.1	1-6	1.17-
الدوائية	16	16	1.4
ريجاج	12.0	1-16	1.18-
عبيكو	17.6	121	1.64
معدنية	15.1	194	1.94-
الكيميائية السعودية	8.9	179	1.97
صناعة الورق	19.7	12	1.0
العبد للسيراميك	17.7	11	1.53
الصناعات	31.3	193	1.146-

قطاع الماء والتبني

الشركة	مكرر الربح للعدل	نسبة نمو الأرباح	نمو الأرباح اليومي
مجموعة العدل	6.3	111	1.96-
الذرف	14.2	139	1.7
البحري	12.5	118	1.1
الكليات	7.7	1-12	1.46-
صفق	66.1	1-140	1.115-
امبياتيت	10.6	1267	1.5
تأليب	10.0	1-7	1.84-
الأزلي للصناعات	11.0	19	1.4
البيطون	8.5	134	1.25
الغفارية	15.6	112	1.22
مسك	15.1	1-44	1.47-
البحر الاحمر	9.4	185	1.3

قطاع التطوير العقاري

الشركة	مكرر الربح للعدل	نسبة نمو الأرباح	نمو الأرباح اليومي
التقارية	24.6	1-19	1.10
تطوير للاستثمار	19.5	1-59	1.71-
مكة للأشغال	25.9	-	-
التصميم	13.5	113	1.18
إعمار	27.7	1-120	1.223-
جيل عمر	373.0	-	1189
دار الأركان	6.8	117	1.6-

قطاع النقل

الشركة	مكرر الربح للعدل	نسبة نمو الأرباح	نمو الأرباح اليومي
النقل البحري	7.1	176	1.13
النقل الجماعي	59.9	1-70	1.71-
ميرد	34.4	1-15	1.73-
بجنت السعودية	13.2	19	1.5

قطاع النقل

الشركة	مكرر الربح المعدل	نسبة نمو الأرباح	نمو الأرباح الربحي
النقل البحري	7.1	176	-13
النقل الجماعي	59.9	1-70	-71
ميريد	34.4	1-15	-73
بذجت السعودية	13.2	79	15

قطاع الإعلام

الشركة	مكرر الربح المعدل	نسبة نمو الأرباح	نمو الأرباح الربحي
تعامه للإعلان	13.2	120	7
الأبحاث و التسويق	12.8	1-39	-65
طباعة وتغليف	7.9	110	-48

قطاع الفنادق

الشركة	مكرر الربح المعدل	نسبة نمو الأرباح	نمو الأرباح الربحي
الفنادق	16.1	159	5
شخص	1175.0	-86	150

قطاع الأستهلاك المتعدد

الشركة	مكرر الربح المعدل	نسبة نمو الأرباح	نمو الأرباح الربحي
الصفاني	104.4	126	-100
التطورة	28.9	126	41
الإحصاء للتخمينه	13.1-	1-244	100-
ميسكو	28.6-	1-357	365
عسير	5.2-	1-219	117
الباحة	42.3-	150	(78)
الملكة	1.5-	1-2592	-83

قطاع التجارة

الشركة	مكرر الربح المعدل	نسبة نمو الأرباح	نمو الأرباح الربحي
أسواق ع العثيم	14.7	14	-30
خدمات سيارات	18.6	15	17
ثمار	39.7-	1-396	67-
مجموعة فتحي	32.9	12225	-26
جرير	14.3	121	10
الدريس	12.0	15	11
الحكير	11.4	15	0
الخليج للتدريب	11.2	113	-7

قطاع العقارة والرفق

الشركة	مكرر الربح المعدل	نسبة نمو الأرباح	نسبة نمو الأرباح
الغاز والتصنيع	12.5	19	-57
كهرباء السعودية	37	1-24	0